

الخبر الرئيسي



القطاع: 8 شهداء و 20 مصابا في
سلسلة غارات على غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس تعلن انتخاب خليل الحية رئيساً لمكتبها السياسي
- تصاعد التوتر بين الحريديين ومنتياهو: "التجنيد مشاركة في القتل"
- جماعات الهيكل تحشد لأكبر اقتحام للأقصى وتحذيرات من تغيير الوضع القائم
- لبنان و"إسرائيل" يباشران تطبيق "المناطق التجريبية"
- ترامب: لن يتم توقيف منتياهو خلال وجوده في أميركا... إيران ستدفع الثمن أضعافاً مقابل كل جندي

السلطة:

4	2. الشيخ يتصل بالحية بعد انتخابه رئيساً لحركة حماس
4	3. مخابرات الاحتلال تقتحم منزل اللواء بلال النتشة وتسلمه بلاغا لمراجعة مخابراتها
5	4. فتوح: إرهاب المستعمرين لم يعد عملاً معزولاً بل أصبح جزءاً من أجندة حكومة الاحتلال
5	5. أبو هولي يطلع الأمين العام للجامعة العربية على خطورة العجز المالي لدى "الأونروا"

المقاومة:

6	6. حماس تعلن انتخاب خليل الحية رئيساً لمكتبها السياسي
6	7. الحية بعد انتخابه رئيساً لـ حماس: سنواصل العمل لتثبيت وقف النار بغزة
7	8. فصائل: انتخاب الحية يثبت فشل الاغتيالات في كسر المقاومة
8	9. "رادع" تكشف تفاصيل جريمة اختطاف "المليشيات" 16 مواطناً من غزة
8	10. فتح: جريمة دير جرير حلقة جديدة في سياسة القتل المنظم والإرهاب الرسمي لحكومة الاحتلال
9	11. حماس: إرهاب المستوطنين لن يكسر إرادة شعبنا وعهدنا الثبات والمقاومة والوفاء لدماء الشهداء

الكيان الإسرائيلي:

9	12. العليا الإسرائيلية ترفض التدخل بمنع خروج مرضى غزة إلى الضفة والقدس
10	13. المستشار القضائي: لا مفر من ضلوع المحكمة العليا في منع تدخل بن غفير بعمل الشرطة
10	14. تصاعد التوتر بين الحريديين ونتنياهو: "التجنيد مشاركة في القتل"
11	15. "إسرائيل" تنتظر خطأ إيرانياً يحرر يدها عسكرياً
11	16. تقديرات إسرائيلية: مجتبي خامنئي في إيران ويواصل إصدار التعليمات
12	17. رواد الباشان.. حركة استيطانية إسرائيلية تستهدف جنوب سوريا
12	18. رائحة الهزيمة تفوح من الليكود.. هل استسلم نتنياهو؟
13	19. القدس.. وقفة ليساريين إسرائيليين تطالب بالإفراج عن أبو صفية
13	20. استطلاع: آيزنكوت يعزز صدارته... كيف تؤثر التحالفات في خريطة المقاعد؟

الأرض، الشعب:

16	21. جماعات الهيكل تحشد لأكبر اقتحام للأقصى وتحذيرات من تغيير الوضع القائم
16	22. نادي الأسير: إطلاق الرصاص المطاطي على الأسرى تصعيد خطير
17	23. "هيئة الأسرى": 94 أسيرة في سجن "الدامون" يواجهن ظروفًا معيشية قاسية
18	24. "حريتك واجبنا".. إطلاق حملة دولية لنصرة الأسيرات الفلسطينيات الحوامل والأطفال

18	25. تقرير دولي يحذر.. عنف المستوطنين يهجر مئات الأطفال الفلسطينيين في الضفة
19	26. الاحتلال ومستعمروه يُصعدون عمليات الهدم والاعتداءات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية
	مصر:
19	27. مصر والأردن يدعوان "إسرائيل" للانسحاب من غزة وتنفيذ بنود "خطة ترمب"
	لبنان:
20	28. لبنان و"إسرائيل" يباشران تطبيق "المناطق التجريبية"
20	29. واشنطن تُعدّ لبنان بانسحاب إسرائيلي كامل "غير مرتبط بنزع السلاح"
	عربي، إسلامي:
21	30. مباحثات سعودية مع السلطة الفلسطينية تركز على سبل تعزيز العمل المشترك
21	31. قوات الاحتلال تختطف سورياً من منزله في ريف القنيطرة
22	32. الحرس الثوري يتهم "عملاء صهاينة أمريكيين" باغتيال رجل دين سني
	دولي:
22	33. ترامب: لن يتم توقيف نتنياهو خلال وجوده في أميركا... إيران ستدفع الثمن أضعافاً مقابل كل جندي
23	34. واشنطن تبلغ "إسرائيل" بنيتها التصعيد ضدّ إيران... مقاتلات أميركية إضافية للمنطقة
23	35. القدس العربي تستفسر عن أسباب عدم إدانة الأمم المتحدة لاستهداف جنازة في غزة
24	36. بعد انتقاد سجون "إسرائيل"... "إكس" تعلق حساب القنصلية البريطانية في القدس
25	37. من تايمز سكوير إلى غزة... فلسطين تزين احتفالات إسبانيا بلقب المونديال
	حوارات ومقالات
25	38. الانتخابات الفلسطينية المقبلة.. مشروع تسويق أم متطلب وطني?... أنيس فوزي قاسم
28	39. الحية: "رجل الميدان" على رأس هرم "حماس".. إشارة بليغة لتعافي المؤسسة.. محمد حجازي
29	40. حرب البنى التحتية على الأبواب وإسرائيل ستتنضم عاجلاً أم آجلاً... مثير بن شبات
31	كاريكاتير:

١. القطاع: 8 شهداء و 20 مصابا في سلسلة غارات على غزة

استشهد 8 فلسطينيين وأصيب أكثر من 20 آخرين بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ صباح الاثنين، وفق ما رصدته مصادر طبية، حيث شملت الهجمات مناطق من شمال القطاع إلى جنوبه.

وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء، باستشهاد 3 مواطنين بينهم امرأتان وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية على مخيم جباليا شمالي قطاع غزة. وفي وقت سابق قال مراسل الجزيرة غازي العلول إن قسفا إسرائيليا استهدف مركبة في منطقة المواصي بخان يونس جنوبي القطاع ما أدى إلى استشهاد 4 أشخاص على الأقل وأسفر عن إصابات جرى نقلها أولا إلى المستشفى البريطاني الميداني، قبل تحويل عدد من الحالات إلى مستشفيات أخرى بسبب كثرة المصابين. وأضاف مراسل الجزيرة أن استهداف شارع الجلاء بمدينة غزة أدى إلى إصابة آخرين، مشيرا إلى أن الأطفال والنساء كانوا الأكثر تضررا من الهجوم، وفق ما رصدته الطواقم الطبية في مستشفى السرايا التابع للهلال الأحمر الفلسطيني ومجمع الشفاء الطبي.

وتواصل الطواقم الطبية علاج عدد من المصابين الذين وُصفت حالات بعضهم بالخطيرة، رغم النقص الحاد في الإمكانيات الطبية الذي تعاني منه مستشفيات القطاع.

الجزيرة.نت، 20/7/2026

٢. الشيخ يتصل بالحية بعد انتخابه رئيساً لحركة حماس

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية، اتصالا هاتفيا من نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، مباركا له نيل الثقة برئاسة حركة حماس، وداعياً له بالتوفيق والسداد. وقالت حماس، في تصريح، اليوم [أمس] الاثنين، إن "الحية" أكد على المضي قدما في خدمة أبناء شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، والحفاظ على الثوابت والدفاع عنها، وعزمه على بذل كافة الجهود التي من شأنها حماية شعبنا الفلسطيني في جميع الساحات. وشدد الحية على أهمية التعاون مع كل قيادات شعبنا لإنجاز وحدتنا الفلسطينية في مواجهة الأخطار المحدقة بقضيتنا وشعبنا.

فلسطين أون لاين، 20/7/2026

٣. مخابرات الاحتلال تقتحم منزل اللواء بلال النتشة وتسلمه بلاغا لمراجعة مخابراتها

القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الاثنين، منزل اللواء بلال النتشة في حي شرفات بمدينة القدس المحتلة، وسلمته بلاغا لمراجعة المخابرات في مركز تحقيق المسكوبية غدا.

ولم يكن النتشة موجودا في منزله الذي عاثت القوات الإسرائيلية فيه فسادا وسلّمت البلاغ لشقيقه وأبلغته عبر الهاتف بأن عليه الحضور إلى المسكوبية ظهر غد الثلاثاء.

ويأتي هذا الاقتحام ضمن سلسلة من الإجراءات المتكررة التي تستهدف اللواء النتشة، إذ سبق أن تعرض منزله لعدة عمليات اقتحام واعتقال وتوقيف واستدعاءات متكررة، إلى جانب احتجازه على الحواجز العسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٤. فتوح: إرهاب المستعمرين لم يعد عملا معزولا بل أصبح جزءا من أجندة حكومة الاحتلال

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح: إن المجزرة الدموية التي نفذتها عصابات المستعمرين الإرهابية في بلدة دير جرير شرق رام الله، تحت حماية وإسناد مباشر من قوات الاحتلال تمثل تصعيدا خطيرا يؤكد أن إرهاب المستعمرين لم يعد عملا معزولا، بل أصبح جزءا من أجندة حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وأداة تنفيذية لسياساتها القائمة على الطرد القسري والتطهير العرقي والاستيلاء على الأرض الفلسطينية بقوة الإرهاب المنظم.

وحذر فتوح في بيان له، يوم الاثنين، من التصعيد غير المسبوق في إرهاب تشكيلات عصابات المستعمرين الذي يجري برعاية مباشرة من حكومة الاحتلال وحمايتها السياسية والعسكرية، معتبرا أن ما تشهده بلدة دير جرير يمثل دليلا جديدا على اندماج إرهاب المستعمرين مع المؤسسات العسكرية والأمنية للاحتلال في منظومة واحدة تنفذ جرائم القتل والإرهاب المنظم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٥. أبو هولي يطلع الأمين العام للجامعة العربية على خطورة العجز المالي لدى "الأونروا"

القاهرة: أطلع رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، يوم الاثنين، الأمين العام للجامعة الدول العربية نبيل فهمي، على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، في ظل الفجوة التمويلية التي تعاني منها موازنة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأوضح أبو هولي، خلال اللقاء الذي عقد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أن العجز المالي في موازنة الوكالة يتجاوز 100 مليون دولار، ما يؤثر سلباً في عملها والخدمات التي تقدمها للاجئين، لا سيما في مجالي الصحة والتعليم في مناطق عملياتها الخمس.

من جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية دعمه الكامل لدور "أونروا"، باعتبارها تجسيدا للاعتراف الدولي بقضية اللاجئين الفلسطينيين، وما تتمتع به من تفويض أممي بواقع القرار 302 لعام 1949، مشدداً على ضرورة تحمل الدول المانحة مسؤولياتها في سد الفجوة التمويلية التي

تواجهها الوكالة، مؤكدا دورها المحوري، خاصة، لا سيما في ظل المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، حيث يشكل اللاجئون غالبية سكانه، جراء الحرب الإسرائيلية الوحشية. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٦. حماس تعلن انتخاب خليل الحية رئيساً لمكتبها السياسي

أعلنت حركة حماس، اليوم [أمس] الاثنين، عن انتخاب خليل الحية رئيساً جديداً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للقائد الشهيد يحيى السنوار. وجاء الإعلان عن نتيجة الاقتراع الداخلي في بيان مقتضب نشرته الحركة في حسابها الرسمي على تطبيق تليغرام. وفاز الحية في انتخابات رئاسة المكتب السياسي لحماس بعد نيّله 35 صوتاً مقابل 34 صوتاً لخالد مشعل رئيس الحركة في الخارج، والرئيس الأسبق للمكتب السياسي، وفق مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري. وقدم الحية 4 من أبنائه شهداء، هم أسامة وحمزة وهمام وعزام، ولم يتبق له من أبنائه الذكور سوى عز الدين الذي أصيب في قصف إسرائيلي على حي التفاح في أبريل/نيسان 2025. نجا سنة 2007 من محاولة اغتيال بعد غارة لطيران الاحتلال استهدفت ديوان عائلته واستشهد فيها 7 أفراد، من عائلته. وتجددت المحاولات عقب طوفان الأقصى، ففي 9 سبتمبر/أيلول 2025، نجا من محاولة اغتيال أثناء اجتماعه في الدوحة لبحث مقترح لوقف إطلاق النار، فيما أسفرت الغارة عن استشهاد نجله همام.

وتصدر خليل الحية المشهد القيادي برئاسته لحركة حماس، بعدما قاد على مدار عامين ونيف وفد الحركة التفاوضي في أبرز منعطفات الحرب الإسرائيلية على غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووُلد الحية في مدينة غزة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 1960، وعاش بعد سبع سنوات نكسة عام 1967 وتبعات الاحتلال الإسرائيلي للقطاع، ليخط بعدها مسارا أكاديميا شرعيا تكلم بنيل درجة الدكتوراه في علوم الحديث النبوي عقب تخرجه في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية.

الجزيرة.نت، 2026/7/20

٧. الحية بعد انتخابه رئيساً لحماس: سواصل العمل لتثبيت وقف النار بغزة

شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، الاثنين، على مواصلة العمل مع مصر وقطر وتركيا لتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الحية من رئيس المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، الذي هنأه بثقة قيادات الحركة به وانتخابه رئيساً لها. وقالت حماس في بيان: "تلقى الحية اتصالاً هاتفياً من وزير المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، حيث قدم له التهاني بثقة إخوانه به وانتخابه رئيساً للحركة". من جانبه، عبّر رئيس الحركة "عن

تقديره للاتصال"، مؤكداً "استمرار العلاقة التاريخية مع مصر ودورها في القضية الفلسطينية، وخاصة في المفاوضات الجارية لتثبيت وقف إطلاق النار واستكمال المرحلة الثانية منه". وقال الحية إن "الحركة ستواصل العمل مع الإخوة في مصر وقطر وتركيا لإنجاح جهودهم وإنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وتحقيق الانسحاب (الإسرائيلي) والإعمار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2026/7/20

٨. فصائل: انتخاب الحية يثبت فشل الاغتيالات في كسر المقاومة

هنأت فصائل فلسطينية حركة حماس، بانتخاب د. خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للشهيد القائد يحيى السنوار. واعتبرت الفصائل، في بيانات منفصلة تلقت "فلسطين أون لاين"، نسخة عنها، اليوم [أمس] الاثنين، أن هذه الخطوة تعكس قوة البنية التنظيمية للحركة، وتؤكد فشل سياسة الاغتيالات الإسرائيلية في إضعافها أو إرباك مؤسساتها. وأكدت الفصائل أن نجاح "حماس" في إنجاز استحقاقها القيادي رغم استمرار الحرب والظروف الأمنية والعسكرية المعقدة، يبعث برسالة واضحة مفادها أن المقاومة ما زالت قادرة على تجديد قياداتها والحفاظ على تماسكها المؤسسي.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن إجراء حماس انتخابات داخلية واختيار قيادة جديدة بعد اغتيال رئيس مكتبها السياسي السابق، يمثل "رسالة قوية" لاحتلال بأن الحركة ما تزال قوية و متماسكة، وأن استهداف قادتها لم ينجح في النيل من إرادتها أو صلابتها.

من جهتها، باركت حركة المجاهدين الفلسطينية انتخاب الحية، معتبرة أن إنجاز هذا الاستحقاق في ظل الحرب والتحديات الجسيمة يمثل رسالة قوة وثبات، وتحدياً للمخططات الإسرائيلية التي هدفت عبر استهداف القيادات إلى إحداث فراغ قيادي وإرباك داخل صفوف المقاومة. وأكدت المجاهدين أن "حماس" أثبتت مجدداً تماسكها التنظيمي وقدرتها على تجاوز المحن ومواصلة أداء دورها الوطني والمقاوم، رغم الحرب المستمرة على الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة.

كما هنأت "لجان المقاومة" حركة "حماس" بانتخاب الحية، مؤكدة أن الحركة برهنت على رسوخ بنيتها المؤسسية وقدرتها على تجديد قياداتها وفق أطرها التنظيمية، بما يعكس حيوية مؤسساتها واستمرار أدائها في مختلف المراحل. ودعت اللجان إلى التوفيق للقيادة الجديدة في تحمل مسؤولياتها خلال المرحلة الراهنة، معربة عن أملها في استمرار صمود المقاومة وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني.

وفي السياق، هنأت حركة الأحرار، حركة حماس بانتخاب رئيس مكتبها الجديد، مؤكدة أن انتقال القيادة داخل "حماس" في هذه الظروف يحمل دلالة سياسية وتنظيمية. وأكدت الأحرار أن ذلك يثبت

استمرارية عمل مؤسسات الحركة وقدرتها على الحفاظ على تماسكها رغم الضغوط العسكرية والأمنية التي تواجهها.

فلسطين أون لاين، 2026/7/20

٩. "رادع" تكشف تفاصيل جريمة اختطاف "المليشيات" 16 مواطناً من غزة

كشفت قوة "رادع" الأمنية النقاب عن اقتحام العصابات العميلة وبتوجيه من الاحتلال الإسرائيلي، مخيم إيواء نادي التفاح الرياضي قرب "الخط الأصفر" شرق مدينة غزة بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2026. وذكرت "رادع"، في بيان، اليوم [أمس] الاثنين، أن العصابات العميلة اختطفت 16 مواطناً بينهم طفلان قاصران وسيدتان، بعد 30 دقيقة من اقتحامها للمخيم وإرهاب النازحين والبحث والتفتيش في خيامهم. وأشارت إلى أن العملية تزامنت مع تحليق مكثف لطائرات الاحتلال، لافتة إلى أن عناصر العصابات كانوا يتلقون توجيهات مباشرة عبر جهاز اتصال لاسلكي من ضابط في المخابرات الإسرائيلية أثناء تنفيذ المهمة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/20

١٠. فتح: جريمة دير جرير حلقة جديدة في سياسة القتل المنظم والإرهاب الرسمي لحكومة الاحتلال

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" عبد الفتاح دولة، إن الجريمة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستعمرين في قرية دير جرير شرق رام الله، تمثل حلقة جديدة في سياسة القتل المنظم والإرهاب الرسمي الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني. وأضاف دولة، في بيان صحفي، أن استشهاد مواطنين وإصابة آخرين من أبناء القرية خلال هذا الهجوم الوحشي، يؤكد أن المستعمرين باتوا يشكلون ذراعاً ميدانية لجيش الاحتلال، يتحركون بحمايته ويشاركونه تنفيذ جرائم القتل، والترويع، وحرق الأرض، واستباحة حياة أبناء شعبنا الفلسطيني. وحملت حركة "فتح" حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، التي تدفع للانفجار وتؤجج الصراع، محذرة من أن الإفلات المستمر من العقاب والصمت الدولي يشجعان الاحتلال ومستعمره على المضي في ارتكاب المزيد من المجازر والانتهاكات بحق أبناء شعبنا. ودعت الحركة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ خطوات عملية لوقف إرهاب المستعمرين ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم المتواصلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

١١. حماس: إرهاب المستوطنين لن يكسر إرادة شعبنا وعهدنا الثبات والمقاومة والوفاء لدماء الشهداء

نعى القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، شهيد بلدة دير جرير شرق رام الله، اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال أثناء تصديهما لهجوم نفذته مليشيات المستوطنين على البلدة، مؤكداً أن هذه الجريمة تمثل امتداداً لسياسة القتل والإرهاب المنظم التي تنفذها حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية. وأشاد شديد بصمود أهالي دير جرير وتصديهم للهجوم، ويؤكد أن شعبنا لن يسمح للمستوطنين أن يستبيحوا مدننا وقرانا دون رد مهما كلف ذلك من تضحيات. وأوضح شديد أن جرائم الاحتلال وقطعان مستوطنيه لن تفلح في ثني صمود شعبنا وتشبته بأرضه وحقوقه، أو فرض الضم والتهجير وتوسيع المشروع الاستيطاني للاحتلال في الضفة الغربية. ودعا شديد إلى تعزيز كل وسائل الصمود والمواجهة وتفعيل لجان الحماية وإسناد المواطنين في مواجهة اعتداءات المستوطنين، مشدداً على أن دماء الشهداء ستبقى عنواناً للصمود والمقاومة، وأن إرهاب الاحتلال ومستوطنيه لن يزيد شعبنا إلا تمسكاً بثوابته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/7/2026

١٢. العليا الإسرائيلية ترفض التدخل بمنع خروج مرضى غزة إلى الضفة والقدس وتحمل

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التدخل لإعادة فتح الممر الطبي الإنساني بين غزة ومستشفيات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وذلك خلال نظرها في التماس تقدمت به خمس منظمات حقوقية لإتاحة علاج المرضى والجرحى الذين لا تتوفر لهم رعاية مناسبة داخل القطاع. وأشار مقدمو الالتماس إلى وجود نحو 500,18 مريض وجريح، بينهم قرابة 4 آلاف طفل، ينتظرون علاجات متخصصة. وخلال الجلسة، ركز بعض القضاة على مسؤولية دول أخرى في استقبال المرضى، رغم إبداء تحفظات على رفض الدولة بحث الحالات الفردية. وبعد الاطلاع على مواد أمنية سرية، قررت المحكمة عدم التدخل في المرحلة الحالية، معتبرة أن النقل عبر دول ثالثة يمثل بديلاً، رغم اعتراف الدولة بأنه لا يغطي سوى نسبة محدودة من الاحتياجات.

كما رفضت المحكمة الاستماع إلى أطباء حضروا الجلسة وشطبت إفادة طبيبة أميركية وثقت تدهور الأوضاع الصحية في غزة، بدعوى احتوائها على عبارات اعتُبرت غير دقيقة ومسيئة لإسرائيل. وطلبت المحكمة لاحقاً تحديثاً بشأن تطورات الوضع دون إصدار أي إجراء عاجل لصالح المرضى.

عرب 48، 20/7/2026

١٣. المستشارة القضائية: لا مفر من ضلوع المحكمة العليا في منع تدخل بن غفير بعمل الشرطة

أبلغت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، المحكمة العليا اليوم، الإثنين، بفشل جميع المحاولات للتوصل إلى تفاهات مع وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وأنه يواصل التدخل في عمل الشرطة خلافا لتعهداته.

وجاء بلاغ المستشارة القضائية استمرارا لتعقيها على التماسات تطالب بإقالة بن غفير، وشددت على أنه "لا مفر من تدخل قضائي من أجل الدفاع عن استقلالية الشرطة وحقوق الإنسان". ويتعين على المحكمة العليا أن تصدر قرارا حول ما إذا ستعزز لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإقالة بن غفير من منصبه، لكن ثمة شك إذا كانت ستصدر قرارا كهذا بذريعة فترة الانتخابات.

عرب 48، 2026/7/20

١٤. تصاعد التوتر بين الحريديين ومنتياهو: "التجنيد مشاركة في القتل"

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، تصريحات الزعيم الروحي لحزب "ديغل هتורה"، الحاخام دوف لاندو، أمس، التي وصف فيها تجنّد أتباع التيار الديني القومي المتطرف في الجيش الإسرائيلي بأنه "مشاركة في القتل".

وقال نتنياهو، من دون أن يذكر اسم لاندو، إنه "إنه أرفض بشدة الأقوال الصادمة ضد جنود الجيش الإسرائيلي من الصهيونية الدينية"، وادّعى أن "جنود الجيش الإسرائيلي المتدينين والعلمانيين والحريديين يتركون بيوتهم وعملهم وعائلاتهم ويخاطرون بحياتهم كي يدافعوا عن دولة إسرائيل وعن مواطنيها وعن شعب إسرائيل كلّ. وهم يستحقون التقدير العميق واعترافا بالجميل ولدعم كامل من جميع فئات الجمهور، وبالتأكيد من عالم التوراة أيضا".

ورد حزب "ديغل هتורה" على نتنياهو ببيان من دون ذكر اسمه، جاء فيه أن "أقوال كبار حكماء التوراة هي قدس أقدس شعب إسرائيل، ونحن نحيا بأقوالهم. والذي لا يعيش عالم التوراة ولا يفهم عمق أقوالهم، يفضل ألا يسارع إلى تحليلها، وإلى مهاجمتها طبعاً. واحذروا من جمركم".

ونُشر أمس مقطع ينتقد الحاخام لاندو فيه الصهيونية الدينية والجنود المتدينين في الجيش الإسرائيلي، وقال إن "تجنّد المتدينين القوميين للجيش هو عمليا مشاركة في القتل، لأنهم يصنعون حروبا ليس من أجل الإنقاذ، وإنما من أجل كرامة الدولة فقط".

وانتقد لاندو جهات يهودية متدينة تشجع على الخدمة في الجيش الإسرائيلي، وقال إنه "يوجد أشرار، وأن أحدث عن الذين يعتمرون القلنسوات المنسوجة (أي أتباع الصهيونية الدينية) الذين يلزمون بالتجنيد".

وأضاف لاندو أنه "إذا كانت الدولة ترسل أشخاصاً، جنوداً، من أجل كرامة الدولة، ويقتلون أناساً، فهل هذا مسموح أيضاً؟ هذا قتل حقيقي. فإذا هم يحرضون على القتل. وهم لا يصنعون الحروب من أجل الإنقاذ، وإنما من أجل كرامة الدولة فقط".

عرب 48، 2026/7/20

١٥. "إسرائيل" تنتظر خطأ إيرانياً يحرر يدها عسكرياً

أفادت تقارير إسرائيلية بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتقرب تصعيداً إيرانياً قد يبرر إشراك إسرائيل عسكرياً في المواجهة مع طهران، بينما تواصل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إبقاء قواتها في حالة تأهب دون رفعها إلى أعلى درجات الاستعداد، انطلاقاً من تقديرها أن إيران لا تسعى حالياً إلى جر إسرائيل مباشرة إلى الحرب. ووفق مصادر عسكرية، تراقب تل أبيب ما تصفه بانقسامات داخل الحرس الثوري، حيث يُعتقد أن تياراً متشدداً يدعو إلى استدراج إسرائيل للمواجهة. كما تعتبر إسرائيل أن سقوط صواريخ أو شظايا في محيط العقبة وإيلات يقترب من تجاوز "الخطوط الحمراء". وعرض نتنياهو على القيادة الأمنية عدة خطط عسكرية ستناقش مع القيادة المركزية الأميركية، فيما يبقى القرار النهائي مرتبطاً بموقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي لا يزال يفضل، بحسب التقارير، الحلول التفاوضية ويرفض إشراك إسرائيل في الحرب حالياً. ويرى محللون إسرائيليون أن استمرار التصعيد الإيراني، أو تهديد الملاحة في مضيق هرمز، قد يدفع واشنطن إلى تغيير موقفها. كما تربط بعض التحليلات بين رغبة نتنياهو في تحقيق إنجاز عسكري وتحسين وضعه السياسي الداخلي، في ظل استطلاعات تتوقع تراجع معسكره واحتمال خسارته الانتخابات المقبلة، مع استبعاد اتخاذ قرار أميركي سريع بإشراك إسرائيل ما لم تتغير الظروف الميدانية والسياسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/20

١٦. تقديرات إسرائيلية: مجتبي خامنئي في إيران ويواصل إصدار التعليمات

تُقدّر الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن المرشد الإيراني مجتبي خامنئي لا يزال داخل إيران وعلى قيد الحياة، ويواصل إصدار التوجيهات رغم إصابته واختفائه عن الظهور العلني منذ اندلاع الحرب.

وترى أن غيابه يعود إلى اعتبارات أمنية، بينما تزايد نفوذ الحرس الثوري، ولا سيما أحمد وحيدى، في صنع القرار. وتتناقض هذه التقديرات مع تقارير إعلامية زعمت وجوده خارج إيران، وسط استمرار الغموض بشأن دوره الفعلي داخل النظام.

عرب 48، 2026/7/20

١٧. رواد الباشان.. حركة استيطانية إسرائيلية تستهدف جنوب سوريا

رواد الباشان حركة استيطانية إسرائيلية ذات توجه ديني قومي تأسست في أبريل/نيسان 2025، وتضم مستوطنين من الضفة الغربية والجولان السوري المحتل، وتهدف إلى توسيع الاستيطان الإسرائيلي في جنوب سوريا وإقامة مستوطنات دائمة، مستندة إلى رواية توراتية تزعم حقًا تاريخيًا في منطقة "الباشان" التي تشمل الجولان وحووران واللجاة وجبل العرب. برزت الحركة بعد توسع الجيش الإسرائيلي في محيط جبل الشيخ عقب سقوط نظام بشار الأسد أواخر 2024، وحظيت بدعم شخصيات من اليمين الإسرائيلي، بينهم أعضاء في الكنيسة، إضافة إلى تأييد حركات استيطانية أخرى. ومنذ تأسيسها نفذت عمليات تسلل متكررة إلى الأراضي السورية، خاصة في ريف القنيطرة وجبل الشيخ، للمطالبة بإنشاء بؤر استيطانية. وفي مايو/أيار 2026 اقتحم ناشطون المنطقة عدة مرات، بينما تصاعد نشاطها في يوليو/تموز 2026 عبر نحو سبع محاولات تسلل جماعية، كان أبرزها في 5 يوليو عندما دخل نحو 70 مستوطنًا أطراف قرية حضر بهدف إقامة مستوطنة، قبل أن يمنعهم الجيش الإسرائيلي ويعيدهم، فيما أكدت الحركة استمرار سعيها لربط الوجود العسكري بالاستيطان المدني.

الجزيرة.نت، 2026/7/20

١٨. رائحة الهزيمة تفوح من الليكود.. هل استسلم نتنياهو؟

تشير تحليلات في الصحافة الإسرائيلية إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يعد يركز فقط على الفوز في انتخابات 27 أكتوبر/تشرين الأول 2026، بل يستعد أيضًا لاحتمال خسارتها عبر الحفاظ على تماسك معسكره السياسي. ويعمل على تعزيز تحالفه مع الأحزاب الحريدية، وإحكام السيطرة على قائمة الليكود لمنع الانشقاقات، إلى جانب تمرير تشريعات وإجراء تعيينات تمتد آثارها إلى ما بعد انتهاء ولاية حكومته. ويرى محللون أن هذه الخطوات تهدف إلى إبقاء معسكره موحدًا في المعارضة، وتعقيد مهمة أي حكومة بديلة، وربما دفعها إلى الفشل أو انتخابات مبكرة. كما أثارت

ترتيبات الحماية الأمنية طويلة الأمد لعائلته تكهنات بشأن الاستعداد لمرحلة ما بعد الحكم، رغم استنادها إلى تقديرات أمنية رسمية. وتدعم استطلاعات الرأي هذه القراءة؛ إذ تُظهر تقدم أحزاب المعارضة وتراجع معسكر نتتياهو إلى أقل من الأغلبية البرلمانية، مع تصاعد الانتقادات الشعبية لأدائه في إدارة الحرب والاقتصاد وأحداث السابع من أكتوبر. ويرى مراقبون أن نتتياهو يخوض معركة مزدوجة: السعي للفوز، والاستعداد للبقاء لاعبًا رئيسيًا إذا انتقل إلى المعارضة.

الجزيرة.نت، 20/7/2026

١٩. القدس.. وقفة ليساريين إسرائيليين تطالب بالإفراج عن أبو صفية

تظاهر عدد من الناشطاء اليساريين الإسرائيليين في القدس الغربية للمطالبة بالإفراج عن الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان، المعتقل منذ ديسمبر/كانون الأول 2024. ونُظمت الوقفة بدعوة من منظمة "القدس حرة" أمام مقر للسفارة الأميركية، ورفع المشاركون لافتات تطالب بوقف الحرب على غزة والإفراج عن أبو صفية ووقف تسليح إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 20/7/2023

٢٠. استطلاع: آيزنكوت يعزز صدارته... كيف تؤثر التحالفات في خريطة المقاعد؟

يتصدر حزب "إشار" برئاسة غادي آيزنكوت خريطة الأحزاب الإسرائيلية بحصوله على 24 مقعدًا، متقدمًا بمقعد واحد على الليكود، فيما لا يملك أي من المعسكرين الصهيونيين أغلبية تتيح له تشكيل حكومة.

وبحسب استطلاع للقناة 12 الإسرائيلية، نشرت نتائجه مساء الإثنين، يواصل حزب آيزنكوت منحاه التصاعدي بعدما أضاف مقعدًا مقارنة بالاستطلاع السابق للقناة، كما حافظ الأخير على تقدمه على بنيامين نتتياهو في سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة.

ويحصل الليكود برئاسة نتتياهو على 23 مقعدًا، بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق، ويتراجع حزب "بياحد" برئاسة نفتالي بينيت بمقعد واحد إلى 15 مقعدًا، فيما يرتفع حزب "الديمقراطيون" برئاسة يائير غولان بمقعد، ويحصل على 11 مقعدًا.

أما حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفغدور ليرمان، فيخسر مقعدًا ويتراجع إلى 9 مقاعد. وتحافظ أحزاب "شاس" و"يهדות هتوراه" و"عوتسما يهوديت" على قوتها مقارنة بالاستطلاع السابق، وتحصل كل منها على 8 مقاعد.

وتحصل قائمتا الجبهة والعربية للتغيير، والقائمة الموحدة، على 5 مقاعد لكل منهما، من دون تغيير عن الاستطلاع السابق. ويتراجع حزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسلئيل سموتريتش بمقعد واحد، ويحصل على 4 مقاعد فقط، لكنه يظل فوق نسبة الحسم في السيناريو الأساسي للاستطلاع. وتبقى تحت نسبة الحسم قائمة "البيت الصهيوني-جنود الاحتياط" برئاسة حيلي تروبر ويوعاز هندل، مع 2.7% من الأصوات، و"كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس مع 1.3%. وفي هذا السيناريو تحصل الأحزاب الصهيونية المعارضة لنتنياهو على 59 مقعدًا، مقابل 51 مقعدًا لأحزاب الائتلاف الحالي.

كيف تؤثر التحالفات على النتائج؟

واختبر الاستطلاع تأثير تشكيل أحزاب وتحالفات جديدة على خريطة المقاعد، بينها قائمة مشتركة لبيني غانتس والجنرال في الاحتياط دادي سمحي. وفي سيناريو خوض غانتس وسمحي الانتخابات بقائمة مشتركة، مع بقاء بقية الأحزاب على حالها، لا يتغير توزيع المقاعد إطلاقًا؛ إذ يظل "يشار" في الصدارة مع 24 مقعدًا، ويبقى حزب الصهيونية الدينية في أسفل الأحزاب التي تتجاوز نسبة الحسم مع 4 مقاعد، فيما تحتفظ بقية القوائم بعدد مقاعدها في السيناريو الأساسي. ولا تتجح قائمة غانتس وسمحي في تجاوز نسبة الحسم، وتحصل على 2.6% من الأصوات. وتبقى قائمة تروبر وهندل عند 2.7%.

كما اختبر الاستطلاع سيناريو أوسع، يشمل تحالف غانتس وسمحي، وخوض غلعاد إردان ويولي إدلشتاين الانتخابات بقائمة مشتركة، وتأسيس الجنرال في الاحتياط عوفر فينتر حزبًا جديدًا. وفي هذا السيناريو، يتعادل "يشار" والليكود في الصدارة بـ25 مقعدًا لكل منهما، بينما يبقى حزب بينيت عند 15 مقعدًا، و"الديمقراطيون" عند 11 مقعدًا، و"يسرائيل بيتينو" عند 9 مقاعد. وتحافظ شاس ويهدوت هتوراه على 8 مقاعد لكل منهما، فيما تبقى الجبهة والعربية للتغيير والموحدة عند 5 مقاعد لكل قائمة.

ويستفيد حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة إيتمار بن غفير من هذا السيناريو، إذ يرتفع بمقعد واحد ويحصل على 9 مقاعد.

في المقابل، يتراجع حزب الصهيونية الدينية إلى ما دون نسبة الحسم، وينضم إلى قائمة تروبر وهندل التي تحصل على 2.6%، وحزب فينتر الجديد الذي يحصل على 2.6%، وقائمة إردان وإدلشتاين (1.6%)، وتحالف غانتس وسمحي (1.6%).

ويؤدي هذا السيناريو إلى ارتفاع قوة الأحزاب الصهيونية المعارضة لنتنياهوو بمقعد واحد، لتصل إلى 60 مقعدًا؛ وفي المقابل، يخسر معسكر الائتلاف مقعدًا ويتراجع إلى 50 مقعدًا.

من الأنسب لرئاسة الحكومة؟

وفي سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة، يواصل آيزنكوت تقدمه على نتنياهو، رغم تقلص الفارق بينهما مقارنة بالأسبوع الماضي.

ويحصل آيزنكوت على تأييد 43%، وهي النسبة ذاتها التي سجلها في الاستطلاع السابق، مقابل 37% لنتنياهو، الذي عزز موقعه مقارنة بالأسبوع الماضي.

ويواصل نتنياهو تقدمه على بينيت، ويحصل على 39% مقابل 35% لرئيس الحكومة السابق، الذي بقيت نسبة تأييده من دون تغيير.

كما يتقدم نتنياهو على ليبرمان بنسبة 38% مقابل 25%، بعدما تراجعت نسبة تأييد ليبرمان بنقطتين.

وسأل الاستطلاع ناخبي الأحزاب المعارضة لنتنياهو عن الخيار الذي يفضلونه إذا أخفق معسكرهم في الحصول على 61 مقعدًا بعد الانتخابات.

وقال 44% إنهم يفضلون تشكيل حكومة تستند إلى دعم خارجي من حزب عربي، فيما أيد 28% إجراء انتخابات جديدة.

وفضل 13% تشكيل حكومة وحدة مع الليكود، وقال 6% إنهم يؤيدون تشكيل حكومة بمشاركة حزب حريدي، بينما أجاب 9% بأنهم لا يعرفون.

كما سُئل ناخبو الائتلاف عن موقفهم من الصفقة بين نتنياهو والأحزاب الحريدية، التي عرضها الاستطلاع باعتبارها تشمل إقرار "قانون أساس: دراسة التوراة" ومنح المتهربين من الخدمة العسكرية حماية من الاعتقال، مقابل دفع نتنياهو بقانون فصل منصب المستشارية القضائية للحكومة وقانون البث.

وأعرب 59% من ناخبي الائتلاف عن رضاهم عن هذه الصفقة، مقابل 19% قالوا إنهم غير راضين عنها، فيما أجاب 22% بأنهم لا يعرفون.

وقال 70% من ناخبي الائتلاف إنهم يريدون مشاركة الأحزاب الحريدية في الائتلاف المقبل، مقابل 19% لا يريدون ذلك، فيما لم يحدد 11% موقفهم.

عرب 48، 2026/7/20

٢١. جماعات الهيكل تحشد لأكبر اقتحام للأقصى وتحذيرات من تغيير الوضع القائم

تستعد جماعات استيطانية إلى تنظيم أكبر اقتحام للمسجد الأقصى المبارك، منذ بدء فعاليات إحياء ما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل"، في محاولة لفرض واقع جديد في المسجد، بالتزامن مع تحركات سياسية داخل الكنيسة ودعوات فلسطينية واسعة للنفي والرباط بالقدس والأقصى. وتسعى منظمات "الهيكل" المزعوم إلى تجاوز خمسة آلاف مقتحم للمسجد الأقصى يوم الخميس 23 تموز/يوليو، بعد ارتفاع أعداد المشاركين في الاقتحامات خلال الأعوام الماضية، في إطار مسار تصاعدي تعتبره هذه الجماعات خطوة نحو تكريس وجود أوسع داخل باحات المسجد.

وارتفع عدد المقتحمين خلال المناسبة ذاتها من نحو 2200 عامي 2022 و2023، إلى ثلاثة آلاف في 2024، ثم قرابة أربعة آلاف في 2025، في مسار تصاعدي يعكس استراتيجية ممنهجة لفرض حضور أكبر داخل باحات المسجد. وشهدت التحضيرات لاقتحامات المسجد الأقصى تصعيدا سياسيا وميدانيا، إذ دعا أعضاء في الكنيسة خلال مؤتمر عقد مؤخرا بالكنيسة إلى تغيير الوضع القائم في المسجد، وطالبوا بمنع دخول المسلمين إليه ما لم يُسمح للمستوطنين بأداء الصلوات داخله بحرية كاملة.

وفي السياق ذاته، عقدت "منظمات الهيكل" المزعوم قبل أيام مؤتمرها السنوي في القدس لتنسيق التحضيرات الخاصة باقتحام ما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل"، إلى جانب الإعداد لموسم الأعياد اليهودية، كما دعت إلى تنظيم "مسيرة السيادة في القدس" تمر عبر البلدة القديمة وصولاً إلى ساحة البراق. ولا تقتصر الاستعدادات على زيادة أعداد المشاركين، بل تشمل أيضا تكثيف أداء الطقوس التلمودية داخل باحات المسجد الأقصى، بما في ذلك الصلوات الجماعية والسجود وإدخال لفائف دينية وقراءتها بشكل علني، في خطوة تنذر بمزيد من التوتر في المدينة.

وعلى المستوى السياسي، شهد الكنيسة مؤتمرا شارك فيه وزراء وأعضاء كنيسة، طرحت خلاله مطالب بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى والسماح للمستوطنين بأداء الصلوات والطقوس التلمودية داخله، في خطوة اعتبرها باحثون مؤشرا على انتقال هذا المشروع من نشاط تقوده جماعات استيطانية إلى سياسة تحظى بدعم رسمي.

فلسطين أون لاين، 2026/7/20

٢٢. نادي الأسير: إطلاق الرصاص المطاطي على الأسرى تصعيد خطير

رام الله: قال نادي الأسير: إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي حوّلت، خلال الأشهر القليلة الماضية، استخدام الرصاص المطاطي بحق الأسرى إلى سياسة عقابية ممنهجة تُمارس بصورة متكررة ومنظمة، وقد طالت عشرات الأسرى الذين أمكن للمؤسسات المختصة توثيق حالاتهم، في

حين يُرجح أن يكون العدد الفعلي أعلى بكثير، في ظل استمرار القيود المشددة على زيارات الأسرى، وما تفرضه سلطات الاحتلال من عزلة تحول دون الوصول إلى العديد منهم وتوثيق الانتهاكات التي يتعرضون لها.

وأوضح النادي، في بيان صدر يوم الاثنين، أن المؤسسات المختصة تابعت عدة حالات لأسرى أصيبوا جراء إطلاق الرصاص المطاطي عليهم، وتسببت الإصابات في نزيف حاد في الأطراف، وفي مناطق حساسة من أجسادهم، ما استدعى إخضاع عدد منهم لعمليات جراحية. وأضاف نادي الأسير، أن إدارات السجون وسّعت خلال الفترة الأخيرة استخدام وسائل القمع بحق الأسرى، وأدخلت أنواعًا جديدة من الأسلحة المستخدمة في عمليات التتكيل والاعتداء عليهم، حتى غدت أجسادهم ساحة مفتوحة لتجريب أدوات القمع والعنف، ولا سيما منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية. وقد تعمّدت منظومة السجون، عبر وسائل إعلام إسرائيلية، الترويج لإدخال بعض هذه الوسائل، في استعراض يعكس نهجًا قائمًا على تعظيم أدوات البطش والتتكيل بالأسرى. وأكد النادي، أن مستوى العنف والتوحش الذي تمارسه منظومة السجون الإسرائيلية بلغ حدًا غير مسبوق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٢٣. "هيئة الأسرى": 94 أسيرة في سجن "الدامون" يواجهن ظروفًا معيشية قاسية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسيرات في سجن الدامون يواجهن ظروفًا قاسية تتسم بالقهر والجوع والإهانة، مشيرة إلى أن نحو 90 أسيرة يعيشن واقعا يوميًا مليئًا بالقيود والعقوبات الجماعية.

وأوضحت الهيئة، في تقرير صدر يوم الاثنين، نقلاً عن محامية الهيئة، أن الأسيرة وفاء أبو غلما (53 عاماً) من رام الله، زوجة الأسير عاهد أبو غلما، والمعتقلة منذ 9 شباط/فبراير 2026، ما زالت موقوفة وتعاني من ارتفاع الكوليسترول، إضافة إلى إصابتها بمرض السكري نتيجة ظروف الاعتقال. وبيّنت الهيئة أن معاناة الأسيرات لا تقتصر على الإجراءات العقابية، بل تشمل أيضاً أوضاع الطعام، حيث تؤكد الأسيرات أن الكميات المقدمة قليلة وذات جودة متدنية، ما أدى إلى فقدان عدد منهن أوزانًا كبيرة.

وأضافت، أن الوجبات المقدمة للأسيرات محدودة. كما أشارت إلى تدهور أوضاع الأسيرات الحوامل، موضحة أنهن احتُجزن في غرف تخضع للمراقبة بالكاميرات على مدار الساعة قبل نقلهن إلى غرف أخرى، عقب إعادة توزيع أقسام السجن لتخصيص غرف للحاملات والقاصرات والعزل.

وأكدت الأسيرات أن الظروف ازدادت صعوبة منذ تولي مدير جديد إدارة السجن، مع تشديد إجراءات الاقتحام والتفتيش، حيث أصبح يُجبرن على الانبطاح الكامل على الأرض خلال عمليات التفتيش. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٢٤. "حريتكن واجبنا".. إطلاق حملة دولية لنصرة الأسيرات الفلسطينيات الحوامل والأطفال

انطلقت في مدينة إسطنبول التركية، يوم الاثنين، فعاليات الحملة الدولية "حريتكن واجبنا" لنصرة الأسيرات الفلسطينيات والحوامل والأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في ظل الانتهاكات الجسيمة وظروف الاعتقال القاسية التي يواجهونها. وخلال مؤتمر صحفي، أكد رئيس لجنة القدس بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور مروان أبو راس، أن ما يتكبده الأسرى والأسيرات يأتي في إطار سياسات وتضييقات متصاعدة يقودها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتamar بن غفير، والتي تشمل الحرمان من الطعام والنوم والشمس، والعزل الانفرادي المستمر. وأشار أبو راس إلى مساعي الاحتلال لإقرار قوانين تشديد العقوبات وإعدام الأسرى، ناهيك عن صدور تعليمات تستهدف النساء الحوامل والأجنة، مسلطا الضوء على ما يُسمى بمشروع "سياج التماسيح" الذي اقترحه بن غفير، حيث يقضي المخطط بوضع تماسيح ضخمة في مستنقعات تحيط بالسجون لتشديد الحصار على الأسرى.

وشدد على أن حملة "حريتكن واجبنا" تشكل صرخة مدوية لإعادة وضع قضية الأسرى على رأس أولويات الأمة وأحرار العالم، والتأكيد على الواجب الأساسي المتمثل في تحرير الأسرى والأرض المحتلة.

من جانبها، قدمت الأسيرة الفلسطينية المحررة نسبية جرادات شهادة حية استعرضت فيها معاناة الأسيرات الحوامل داخل المعتقلات، مشيرة إلى حالات لأسيرات وضعن أطفالهن وهن مكبلات الأيدي والأرجل، كالأسيرات سمر صبيح وزكية شموط وفاطمة الزق.

الجزيرة.نت، 2026/7/20

٢٥. تقرير دولي يحذر.. عنف المستوطنين يهجر مئات الأطفال الفلسطينيين في الضفة

في ظل التصاعد الملحوظ لأعمال العنف والتضييق في الضفة الغربية، كشفت منظمة "إنقاذ الطفل" الدولية في أحدث تقاريرها عن أرقام صدمت الشارع الإنساني والدولي، مؤكدة تهجير أكثر من 1000 طفل فلسطيني خلال النصف الأول من العام الجاري فقط. وقالت المنظمة -في بيان- إن عدد النازحين هو نصف إجمالي عدد الأطفال الذين أُجبروا -بسبب عنف المستوطنين- على ترك منازلهم طوال السنوات الثلاث السابقة، حيث تم تهجير نحو 2000 طفل قسرا بين يناير/كانون الثاني

2023 وديسمبر/كانون الأول 2025. ونقلت "إنقاذ الطفل" شهادة أطفال وعائلات فلسطينيين قالوا إنهم يعيشون تحت خوف مستمر من هجمات المستوطنين المدعومين من الدولة، الذين أحرقوا منازل ومركبات وأراضي زراعية، وهاجموا مدارس، ودمروا أو سرقوا ماشية، وارتكبوا اعتداءات عنيفة وترهيباً تحت تهديد السلاح.

ووفقاً للأمم المتحدة، ارتفع معدل هجمات المستوطنين بنسبة 45% في النصف الأول من عام 2026 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مع تسجيل أكثر من 1020 حادثة منذ يناير/كانون الثاني، ارتفاعاً من 757 هجوماً خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2025.

الجزيرة.نت، 2026/7/20

٢٦. الاحتلال ومستعمروه يُصدّون عمليات الهدم والاعتداءات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية

رام الله: صدّعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستعمرون، يوم الاثنين، اعتداءاتهم في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، عبر هدم منازل ومنشآت، وتخریب البنية التحتية، واستهداف ممتلكات المواطنين. ويأتي ذلك في سياق تصاعد اعتداءات المستعمرين واقتحاماتهم للقرى والبلدات، التي تشهد خلال الفترة الأخيرة تحركات متكررة واستفزازية بحق المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٢٧. مصر والأردن يدعوان "إسرائيل" للانسحاب من غزة وتنفيذ بنود "خطة ترمب"

القاهرة: دعت مصر والأردن، إسرائيل، للانسحاب من غزة وتنفيذ بنود خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأكد البلدان «أهمية الوقف الفوري لجميع الأعمال العسكرية التي من شأنها توسيع دائرة الصراع في المنطقة». جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، الاثنين، بين وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، حيث بحثا تطورات الأوضاع الإقليمية، وسبل خفض التصعيد واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، شدد عبد العاطي والصفدي على «أهمية استكمال تنفيذ جميع استحقاقات المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى القطاع دون عوائق، بما يخفف من معاناة الشعب الفلسطيني، والاتفاق على ترتيبات المرحلة الثانية بما في ذلك الانسحاب الإسرائيلي من القطاع».

وأعرب عبد العاطي والصفدي خلال الاتصال الهاتفي، الاثنين، عن رفضهما وإدانتهم للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية. وجدد وزير الخارجية المصري

«دعم بلاده الكامل للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس بوصفها ركيزة أساسية للحفاظ على هوية المدينة المقدسة وصون تراثها التاريخي».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/20

٢٨. لبنان و"إسرائيل" يباشران تطبيق "المناطق التجريبية"

بيروت: أعلنت الولايات المتحدة الاثنين مباشرة تطبيق «المناطق التجريبية» في جنوب لبنان، بموجب اتفاق إطار أبرمته الحكومتان اللبنانية والإسرائيلية في يونيو (حزيران)، وبعد أيام من جولة مفاوضات جديدة بين الطرفين برعاية واشنطن في روما.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الأميركية «بدأ اليوم تطبيق عمليات المناطق التجريبية في قرى فرون وصريفا وزوطر الغربية، بما يتوافق مع الاتفاق الإطارى الثلاثي وبإشراف مجموعة التنسيق العسكري من أجل لبنان». وقال مسؤول أميركي «إنها فرصة للدولة اللبنانية لبدء استعادة سيطرتها الفعلية على مناطق هيمن عليها حزب الله تاريخياً». وأضاف «إن أي محاولة من حزب الله لعرقلة هذه العملية أو التغلغل في تلك المناطق أو إعادة التسلح فيها من شأنها أن تلحق ضرراً بالغاً بفرص إعادة الإعمار والسلام».

من جانبه قال الجيش الإسرائيلي إن المرحلة التجريبية لمشروع المنطقة الآمنة في جنوب لبنان بدأ اليوم الاثنين بالتعاون مع القيادة المركزية الأميركية والجيش اللبناني. وحذّر الجيش الإسرائيلي من أنه سيرد بقوة على أي انتهاك للاتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/20

٢٩. واشنطن تعدّ لبنان بانسحاب إسرائيلي كامل "غير مرتبط بنزع السلاح"

بيروت: وعدت الولايات المتحدة الأميركية لبنانَ بانسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية، كخطوة أولى، من دون ربطه باستكمال نزع سلاح «حزب الله» الذي يسلك مساراً داخلياً تطبيقاً لتعهد الدولة بتنفيذ «حصرية السلاح» على كامل أراضيها، وهو ما يفسر وصف وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو لاجتماعه مع رئيس الجمهورية جوزيف عون، في واشنطن الأحد، بأنه «إيجابي للغاية».

وأشاد روبيو بعد لقائه عون بخطوة لبنان «المضي قدماً نحو السلام»، بعد الجولة الأخيرة من المحادثات مع إسرائيل في روما. وأفادت وزارة الخارجية في بيان بأن روبيو «أشاد بشجاعة حكومة لبنان، بقيادة الرئيس عون، على جهودها الحازمة لاستعادة سيادة لبنان، ونزع سلاح (حزب الله) وتفكيك بنيته التحتية الإرهابية، والمضي قدماً نحو السلام».

ووصف مصدر رسمي لبناني الاجتماع بأنه «جيد»، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجانب الأمريكي «وعد لبنان بانسحاب إسرائيلي كامل كخطوة أولى، من دون ربطه بنزع سلاح (حزب الله)». وأشار إلى «الاتفاق على تطبيق المناطق النموذجية، والانسحاب الإسرائيلي على طريقة المناطق التجريبية»؛ أي انسحابات إسرائيلية متدرجة من الأراضي اللبنانية، وفق رقعات منسقة مع الجيش اللبناني الذي ينفذ انتشارات فورية في المناطق التي ينسحب منها الجيش الإسرائيلي منعاً لوقوع فراغ أمني فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/20

٣٠. مباحثات سعودية مع السلطة الفلسطينية تركز على سبل تعزيز العمل المشترك

الرياض: بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، هاتفياً، يوم الاثنين، مع نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ سبل تعزيز العمل المشترك بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني إضافة الى المستجدات في قطاع غزة. وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، أجرى اتصالاً هاتفياً اليوم بنائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ جرى خلاله بحث آخر المستجدات في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وسبل تعزيز العمل المشترك بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق". كما ناقش الجانبان السعودي والفلسطيني "عددا من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك".

القدس العربي، لندن، 2026/7/20

٣١. قوات الاحتلال تختطف سورياً من منزله في ريف القنيطرة

دمشق-عدنان علي: توغلت قوة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الاثنين، في عدد من قرى ريف القنيطرة الجنوبي، وأقامت حاجزاً عسكرياً غرب قرية صيدا الجولان؛ حيث اختطفت أحد الأشخاص، بالتزامن مع تحليق للطيران المسيّر في أجواء المنطقة. وذكرت وكالة "سانا" الرسمية أن القوة المكونة من سبع آليات عسكرية دخلت عبر بوابة تل أبو الغيثار، حيث توجهت خمس آليات نحو قرية الرزانية، فيما تمركزت آليتان غرب قرية صيدا الحانوت، قبل أن تقيم قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً مؤقتاً غرب قرية صيدا الجولان. وأضافت أن عناصر الاحتلال أوقفوا المارة وفتشواهم، ما أدى إلى عرقلة الحركة في المنطقة، في حين تجنب عدد من الأهالي المرور عبر الحاجز خشية التعرض للاعتقال، بالتزامن مع استمرار تحليق الطائرات المسيّرة الإسرائيلية على ارتفاعات منخفضة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/20

٣٢. الحرس الثوري يتهم "عملاء صهاينة أمريكيين" باغتيال رجل دين سني

أعلن الحرس الثوري الإيراني اغتيال رجل الدين السني الشيخ محمد أنور ريجي في جنوب شرقي إيران، مشيراً إلى أن الهجوم نُفذ بأيدي "عملاء صهاينة أمريكيين" بهدف إحداث شرخ اجتماعي. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن السلطات المحلية أن مسلحين مجهولين قتلوا -اليوم الاثنين- الشيخ محمد أنور ريجي إمام وخطيب صلاة الجمعة في أحد مساجد مدينة ميرجاوه الحدودية بمحافظة سيستان وبلوشستان. وأكدت السلطات أن التحقيقات جارية، داعية السكان إلى التزام الهدوء، وقالت إن الهجوم يهدف إلى زعزعة الأمن وإثارة الانقسامات الطائفية في محافظة سيستان وبلوشستان. وتُعد محافظة سيستان وبلوشستان من بين الأفقر في إيران، ويقطنها عدد كبير من السنة من عرقية البلوش، وتشهد منذ مدة طويلة أعمال عنف متكررة بين مسلحين إسلاميين أو عرقيين وقوات الأمن أو أطراف أخرى مؤيدة لحكومة طهران.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٣٣. ترامب: لن يتم توقيف نتنياهو خلال وجوده في أميركا... إيران ستدفع الثمن أضعافاً مقابل كل جندي

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاثنين، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يُلقى القبض عليه في أثناء زيارته للولايات المتحدة، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وكتب ترمب على منصته «تروث سوشيال»: «لن يُعتقل بنيامين نتنياهو، بأي شكل من الأشكال، في أثناء وجوده بالولايات المتحدة الأميركية. إنه يُحارب الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي قتلت مؤخراً 52 ألف متظاهر بريء، وأمضت السنوات الـ47 الماضية في قتل الجنود الأميركيين وغيرهم». وأضاف ترمب: «الوحيدون الذين يجب اعتقالهم هم من قادوا إيران إلى هذه الدوامة غير المسبوقة من الموت والدمار، وهو أمر كان ينبغي على الرؤساء السابقين معالجته منذ سنوات!».

وتوعد ترمب إيران، الاثنين، بأن تدفع الثمن «أضعافاً» مقابل كل جندي أميركي يُقتل، وذلك بعدما أعلنت واشنطن في نهاية الأسبوع مقتل ثلاثة عسكريين إضافيين وفقدان جندي رابع في العمليات. وكتب ترمب على «تروث سوشيال»: «في كل مرة تقتل فيها إيران جندياً أميركياً، ستدفع ثمن ذلك أضعافاً مضاعفة»، مضيفاً أنه «تم إبلاغ وزير الحرب بيت هيغسيث، ورئيس هيئة الأركان المشتركة دانيال كين، وجميع قادة الجيش بهذا التوجيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/20

٣٤. واشنطن تبلغ "إسرائيل" بنيتها التصعيد ضدّ إيران ... مقاتلات أميركية إضافية للمنطقة

عرب 48 - باسل مغربي: أبلغت الولايات المتحدة، إسرائيل، بنيتها تصعيد هجماتها على إيران، خلال الأيام المقبلة، وذلك في ظلّ تأهب إسرائيلي متصاعد.

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البثّ الإسرائيلية العامة ("كان 11")، في تقرير، مساء الأحد، مشيرة إلى أن واشنطن، "تفضّل في هذه المرحلة، إبقاء إسرائيل خارج دائرة التصعيد الحالية".

وأفادت صحيفة "واشنطن بوست" نقلاً عن مسؤول أميركي مطلع، بأن الولايات المتحدة تخطط لشن حرب أوسع نطاقاً ضدّ إيران، مشيرة إلى أن البنتاغون يعمل حالياً على زيادة عدد الطائرات العسكرية في المنطقة.

وعمدت الولايات المتحدة، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، إلى نقل معدات وذخائر لطائرات مقاتلة أميركية إلى إسرائيل، كجزء من الاستعدادات، بحسب التقرير الذي أكد وصول عشر طائرات تزويد بالوقود إلى إسرائيل، قادمة من أوروبا، ومن الخليج، خلال آخر 24 ساعة، وذلك في إطار الاستعدادات الأميركية لهجمات إيرانية محتملة على مصالح أميركية في قواعد بمنطقة الخليج.

عرب 48، 2026/7/20

٣٥. القدس العربي تستفسر عن أسباب عدم إدانة الأمم المتحدة لاستهداف جنازة في غزة

الأمم المتحدة- عبد الحميد صيام: أثارت "القدس العربي"، خلال المؤتمر الصحافي اليومي للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، مسألة غياب أي بيان رسمي من المنظمة الدولية يدين المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في مخيم النصيرات بقطاع غزة، الجمعة، حيث استهدفت مسيرة إسرائيلية مشيعين في جنازة، مما أسفر عن استشهاد تسعة أشخاص، بينهم طفلان، وإصابة عشرين آخرين.

ووجهت "القدس العربي" سؤالاً لدوجاريك: "كيف تمر جريمة بهذه الفظاعة دون إصدار بيان أممي يدين استهداف جنازة مدنية يقتل فيها هذا العدد من المواطنين؟". وأوضح دوجاريك أنه لم يتلقَ شخصياً تقريراً مفصلاً بشأن تلك الحادثة المحددة حتى الآن. ومع ذلك، شدد المتحدث الرسمي على أن الأمم المتحدة تواصل إدانة جميع عمليات قتل المدنيين، مؤكداً أن هذا الموقف الثابت ينطبق على كافة الحوادث التي تستهدف المدنيين، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية المحتلة.

وفي سؤال ثانٍ، أشارت "القدس العربي" إلى التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والتي أعلن فيها سيطرة قواته الحالية على 70 في المئة من قطاع غزة، وعزمه مواصلة التوسع داخل القطاع بهدف "خنق حماس وحركات المقاومة". وسألت: "ما هو تعليق الأمين العام للأمم المتحدة على هذه التصريحات؟".

ورداً على ذلك، أكد المتحدث باسم الأمين العام رفض الأمم المتحدة القاطع لأي إجراءات تؤدي إلى تقليص المساحة المتاحة للفلسطينيين داخل قطاع غزة. وأشار دوجاريك في هذا السياق إلى ما يُعرف بـ "الخط الأصفر" الذي أقامته إسرائيل، وما ترتب عليه من صدور أوامر نزوح جديدة بحق الفلسطينيين.

وشدد المتحدث الرسمي على الموقف الثابت للمنظمة الدولية، مؤكداً أن قطاع غزة يجب أن يبقى جزءاً لا يتجزأ من أرض فلسطينية موحدة تضم الضفة الغربية والقطاع معاً، ومجدداً دعوة الأمم المتحدة للحفاظ على وحدة الأراضي الفلسطينية والامتناع عن اتخاذ أي خطوات من شأنها تقويض هذا المبدأ.

من جهة ثانية، أشار المتحدث باسم الأمين العام إلى أن الأوضاع الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لا تزال تشهد مزيداً من التدهور، في ظل استمرار عمليات النزوح في قطاع غزة وتصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، مجددة دعوتها إلى حماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن أعمال العنف.

القدس العربي، لندن، 2026/7/20

٣٦. بعد انتقاد سجون "إسرائيل" .. "إكس" تعلق حساب القنصلية البريطانية في القدس

الجزيرة - الأناضول: علّقت منصة "إكس" الأمريكية حساب القنصلية البريطانية في القدس بعد ساعات من نشرها تغريدات على المنصة انتقدت فيها تدهور أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية التي تواجه تهماً من منظمات حقوق الإنسان بتعذيب وانتهاك حقوق المعتقلين الفلسطينيين.

ومنذ مساء الأحد إلى اليوم الاثنين، تظهر على صفحة القنصلية البريطانية في القدس عبارة "حساب معلق"، بينما لم تصدر القنصلية أي رد بشأن تعليق حسابها.

وتضمن آخر منشور ظهر على حساب القنصلية البريطانية في منصة "إكس" بياناً مشتركاً مع عدد من الدول الأوروبية بشأن تدهور أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وندد البيان باستخدام المفرط للاعتقال الإداري من قبل السلطات الإسرائيلية دون توجيه تهمة رسمية. وجاء فيه "يقع أكثر من 9 آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية، من بينهم آلاف المحتجزين من دون توجيه تهمة أو محاكمة".

وصدر البيان المشترك عن بريطانيا وبلجيكا وكندا والدانمارك وفنلندا وفرنسا وأيرلندا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وكذلك الاتحاد الأوروبي.

الجزيرة.نت، 2026/7/20

٣٧. من تايمز سكوير إلى غزة.. فلسطين تزين احتفالات إسبانيا بلقب المونديال

واشنطن - العربي الجديد: حضرت أعلام فلسطين في احتفالات جماهير منتخب إسبانيا بعد الفوز بلقب بطولة كأس العالم 2026 على حساب الأرجنتين، لتتطلق أفراح "لاروخا" من ميدان التايمز في مانهاتن إلى المدن الإسبانية وصولاً إلى قطاع غزة الذي عانى لسنواتٍ من حرب الإبادة الإسرائيلية، لكنه دائماً يقدم صورة عن كيفية التمسك بالحياة.

وفي "تايمز سكوير" الواقعة في نيويورك عند تقاطع شارع برودواي والجادة السابعة في منطقة تُعتبر واحدة من أكبر المراكز التجارية التي يقصدها السواح للاستمتاع، تحول الميدان إلى منصة لاحتفالات جماهير إسبانيا بلقب المونديال الثاني بعد نسخة 2010 على حساب هولندا في جنوب أفريقيا.

ورافق علم فلسطين احتفالات المشجعين في ميدان التايمز، بينما علت الهتافات مثل "فلسطين حرة" في واحدة من أشهر المناطق في الولايات المتحدة، أما في إسبانيا، فكان المشهد مشابهاً، إذ لم يفوت المناصرون في مدينة برشلونة ليظهروا تضامنهم مع القضية.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/20

٣٨. الانتخابات الفلسطينية المقبلة.. مشروع تسويق أم مطلب وطني؟

أنيس فوزي قاسم

يظهر أهل المقاطعة في رام الله بلاذة استثنائية، حين تهبط عبقريتهم بمظلة أمريكية باقتراح إجراء انتخابات لمجلس وطني ومجلس تشريعي ورئاسي، دفعة واحدة، أو على مراحل، حسب خطة يرسمها كوشنر ومشتقاته من أولاد البيت الأبيض. هذه البلاذة تعبّر عن انقسام شديد الخطورة على الفلسطينيين في الداخل، وفي الشتات على حدٍ سواء.

أهل المقاطعة لا يدركون أن هناك إبادة تجري ومجاعة تقتل المئات من شعبنا ومشروع تهجير نشيط في قطاع غزة، وشأنهم شأن رئيس الدولة الصهيوني، يعتقدون أن كل من في غزة هو مقاتل في حماس، أو مشروع مقاتل، أي لا يوجد بريء في غزة، بمن في ذلك الأطفال.

لم يقرأ رجال المقاطعة تقرير اللجنة الدولية المستقلة لحقوق الإنسان الأخير، التي وثّقت توثيقاً مميّزاً أن الجيش الإسرائيلي، الجيش الأكثر إجراماً في العالم، على حد تعبير رجل القانون الأسترالي سيدوتي، أن قتل الأطفال في غزة أمر مقصود ومبرمج. لم يرد في خاطرهم خطورة هذه المعلومة، من أن تلك خطة إبادة طويلة الأجل ولم يعد بإمكان شعبنا إعادة إنتاج نفسه، فضلاً عن إحداث فجوات بين الأجيال يصعب ردمها. ثم لماذا الانتخابات التشريعية والرئاسية؟

من التجارب الفلسطينية الثلاث للانتخابات التي جرت في ظل الاحتلال أرصد النتائج التالية:

الأولى كانت في عام 1976، حيث جرت انتخابات لرؤساء بلديات الضفة الغربية، وحين نجح رؤساء بلديات يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية، تمّ إما محاولة اغتيال بسام الشكعة (نابلس) وكريم خلف (رام الله) وإبراهيم الطويل (البيرة) أو إبعاد بعضهم محمد ملحم وفهد القواسمي.

التجربة الثانية كانت في عام 1996 وجاءت في ظل اتفاقيات أوسلو المشؤومة. وحين جاءت النتائج على مقاس سلطة الاحتلال تم قبولها والاعتراف بها على أنها «ديمقراطية».

ثم جرت **الانتخابات الثالثة** في عام 2006، وحين كانت النتائج مفاجئة لأقطاب المقاطعة ولسطة الاحتلال، تمّ العمل على إلغائها . عملياً . وتشتيت النواب الذين نجحوا أو سجن بعضهم. ومع ذلك لماذا يتم انتخاب هذا المجلس؟ إنه مجلس تشريعي لا يملك أن يغيّر أي بند من بنود أوسلو.

فما الحكمة من تكرار هذه التجارب؟ وما هو الملحّ في إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية؟ لا شك في أن «خطة ترامب للسلام» الموبوءة بكل آثام الاستعمار القديم وبكل جبروت الإمبريالية الحديثة، تتضمن وعداً باستخدام السلطة الفلسطينية في مرحلة ما من إعادة هيكلة غزة، جغرافياً وديموغرافياً، حسب خبراء التطوير العقاري وبناء الملاهي بمواصفات كوشنر وويتكوف، ولم تحدد الخطة شروط «إصلاح» السلطة. ولعلم مخططي «خطة ترامب» فإنه لم يبق شيء لم يتم «إصلاحه» في السلطة حسب شروط «سي السيد»! فهي قائمة على الفساد، وهو لا يحتاج إلى إصلاح، لأن الفساد مكوّن أساسي في هيكلة السلطة وديمومتها، ولديها قوة شرطة درّبها الجنرال دايتون، وغيّر عقيدتها لكي تتوافق مع شروط الأمن الإسرائيلية. وقد أكد ذلك دايتون، في تقريره للكونغرس. وتستهلك القوات الأمنية بمختلف أجهزتها ومسمياتها أكثر من 45% من الميزانية بشكل مباشر وغير مباشر. وتمّ تعيين الوزير سموتريتش، مسؤولاً عن شؤون الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك السلطة الفلسطينية التي هي تابعة . قانونياً - للحاكم العسكري، وأثبتت السلطة ولاءً مطلقاً للاحتلال واعتبرت أن خدمته «أمراً مقدساً»، فلم تحرك أي جهاز أمني أو أي أفراد منه لحماية - مثلاً - الرعاة في مسافر يطا، ولا لحماية الفلاحين في موسم قطف الزيتون في جيوس وسلفيت. وقتلت مقاومين فلسطينيين وسلّمت آخرين لسلطة الاحتلال، ولم يصدر عنها بيان إدانة مثلاً، دفاعاً عن الجوعى في غزة، وما زالت تحارب أي معونة تقدّم للاجئين الذي جرفت مخيماتهم في الضفة الغربية. ولم يبق من «الإصلاحات» شيء لم يتم إنجازه، والسلطة جاهزة بانتخابات أو من دونها، لتنفيذ الأوامر التي يصدرها «المعلم» وربما كانت الانتخابات هي محاولة نفخ عضلات السلطة، كي يبدو أن الأمر مستساغ للناظرين. السلطة كاملة «الإصلاحات» المطلوبة.

وباختصار، فإن محاولة إجراء انتخابات لمجلس تشريعي لا يملك من أمره شيئاً، أو انتخابات رئاسية، لا يملك الرئيس حق الوصول إلى مكتبه، من دون إذن من ضابط الاحتلال، ستكون محاولة بث الحياة في أوصلو التي يجب تصفيتها كما طالب المجلس الوطني والمجلس المركزي بذلك. أما انتخابات المجلس الوطني، فهي «فرض عين» ويجب القيام به «كلما كان ذلك ممكناً»، وحيث لن يكون ذلك ممكناً، فإن تاريخ التجارب الفلسطينية أثبت أن «التوافق الوطني» هو الحل الأمثل، على أن يتم ذلك «بحسن نية» وليس مراعاة للشكل. إن التوافق بين عناصر أهل المقاطعة، مثلاً، لن يكون «توافقاً» بحسن نية، بل هو «تواطؤ». إن التوافق القائم على «حسن نية» يجب أن يضم كل الأطياف السياسية في الساحة الفلسطينية بمختلف التوجهات والأوضاع الاقتصادية والطبقية والمناطقية، فالشعب الفلسطيني ينتشر على مساحات جغرافية واسعة ويخضع لمؤثرات مختلفة، وبالتالي سيكون من علامات الصدق والمصادقية ومؤشرات النجاح، أن تتاح الفرصة لمختلف القطاعات في أن تكون ممثلة ولها حق الإدلاء بآرائها، إن في ذلك إثراء للنقاش والوصول إلى نتائج أكثر نضجاً.

إن انتخابات التوافق على إعادة إنتاج مجلس وطني يستند إلى قاعدة شعبية واسعة سيكون الرد الحاسم على كل المناورات الرخيصة التي تحاول الالتفاف على القضية الوطنية بالتمسك باتفاقيات بائسة تلتزم بها بعض القيادات الفلسطينية، ولكن العدو تحل منها منذ زمن بعيد. إن نجاح تجربة إعادة إنتاج مجلس وطني مرهون أولاً بإسقاط اتفاقيات أوصلو وتصفية تركة أوصلو بما في ذلك كل ما ترتب على هذه الوثائق من موبقات وآثام وفساد، إن القول إن اختفاء السلطة فيه سلبات عديدة هو قول لا يستقيم وواقع الحال، وإن وجود السلطة على وضعها الحالي هو عبء كبير على الشعب، إذ جعل العالم يتصرف معها وكأنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وهو وضع لا يستند إلى أساس واقعي أو شرعي. ثانياً، إن السلطة تعتبر التعاون مع سلطة الاحتلال «أمراً مقدساً» وهذا يتجافى مع مشاعر الولاء للشعب الفلسطيني وقضيته، وثالثاً، إن السلطة، حتى لو فرضنا أنها شرعية (وهذا افتراض ساقط) قد جاءت بأصوات نصف الشعب الفلسطيني، ذلك أن فلسطيني الداخل (باستثناء فلسطينيي فلسطين) هم الذين لهم حق الانتخاب طبقاً لمواصفات أوصلو. ورابعاً، إن السلطة تأتمر بأوامر الاحتلال وسيده الأمريكي. ولنا أمثلة عديدة تؤيد انصياع السلطة لأوامر «المعلم»، منها، عدم تقديم تقرير غولدستون إلى مجلس حقوق الإنسان بناءً على تعليمات سكرتير في القنصلية الأمريكية في القدس آنذاك، ومنها كذلك وقف الدعوى التي أقامتها فلسطين ضد الولايات المتحدة، حين تمّ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشرقية، حيث ضغطت الولايات المتحدة على القيادة بإسقاط الدعوى أمام محكمة العدل الدولية، ولكن تمّ الاتفاق على تجميدها، وما زالت الدعوى قائمة في سجلات المحكمة منذ عام 2018، ولكنها غير متداولة بناءً على أوامر «المعلم».

وهناك أمثلة أخرى عديدة، ولكن تلك بعض الأمثلة التي يُعلن عنها. ولهذا فإن إنهاء دور القيادة الحالية هو شرط أصيل لبناء نظام سياسي فلسطيني يعتصم بكل الثوابت الوطنية كما صاغها الميثاق الوطني الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2026/7/21

٣٩. خليل الحية: "رجل الميدان" على رأس هرم "حماس".. إشارة بليغة لتعافي المؤسسة

محمد حجازي

لم يكن انتخاب الدكتور خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس حدثاً إجرائياً عابراً في سجل التداول القيادي، بل كان إعلاناً سياسياً ذا دلالات عميقة، يقطع الطريق على الرهانات الإسرائيلية التي حاولت طوال سنوات الحرب تصوير الحركة ككيان يتفكك تحت وطأة الاغتيالات. إن صعود الحية إلى رأس الهرم في هذا الطرف الدقيق هو تجسيد حي لاستمرارية نهج المؤسسين، وإعادة تموضع للحركة في قلب جغرافيا المعركة لا في أروقة السياسة الدولية أو فنادق العواصم البعيدة.

في الوقت الذي تواصل فيه آلة الحرب الإسرائيلية سياسة الاغتيالات الممنهجة، تبرز حماس لتثبت أن أوراق قوتها لا تكمن في الأشخاص فحسب، بل في مؤسسية صلبة قادرة على التجدد. لقد كان اختيار "الحية" بمثابة رسالة ميدانية حية؛ فالقيادة التي تدير دفة القرار هي ذاتها التي تكتوي بنار الحصار وتشارك مع الناس أوجاع النزوح والمصير تحت القصف.

إن مسيرة خليل الحية ليست مجرد سجل سياسي أو دبلوماسي، بل هي سيرة ذاتية كتبت فصولها بالدم والصبر في أزقة غزة. فمنذ سنوات طويلة، دفع الحية ضريبة موقعه القيادي بتقديم أربعة من أبنائه شهداء على طريق التحرير، في مشاهد متكررة من الفقد كانت تغت الصخر، لكنها كانت تزيد القائد ثباتاً.

لقد ارتقى أبنائه: حمزة، وأسامة (الذي ارتقى مع زوجته وأطفاله الثلاثة)، وهمام، وعزام. في كل مرة كان يودع فيها الحية فلذات كبده، كان يخرج ليمسح دموعه ويؤكد أن دماء أبنائه ليست استثناء، بل هي جزء من نسيج التضحية الجماعي الذي يقدمه كل بيت فلسطيني. هذا القائد لم يصعد إلى منصات الخطابة من خارج دائرة النار، بل خرج من بين ركام بيوت غزة المدمرة ليحمل الأمانة، مما يمنحه شرعية القيادة التي لا تشتري بالوعود، بل تنتزع بالتضحية المطلقة.

لقد أثبت الحية، خلال إدارته لملفات التفاوض المعقدة، أنه يمتلك قدرة نادرة على الجمع بين "عقلية المقاوم" و"حنكة المفاوض". هو الذي ظل حلقة الوصل الحيوية بين الميدان والقرار السياسي، ضامناً

أن لا تغيب البوصلة الوطنية وسط ضجيج التحديات. إن انتخابه يمثل دمجا بين الخبرة السياسية التراكمية، وبين الواقعية الميدانية التي تفرضها ظروف الحرب الشاملة. إن نجاح حماس في إجراء استحقاقها القيادي بهذه السرية والحرفية وسط أعتى حملة تصفية جسدية، يرسخ واقعا جديدا يتجاوز حدود التنظيم. إن شرعية الدم الممتدة تثبت أن الحركة تستتبت قاداتها من رحم الألم، حيث تصبح دماء أبناء القادة الجسر الذي يعبرون عليه نحو سدة المسؤولية، مما يجعل من التضحية صمام الأمان الذي يربط القائد بقاعدته في أقصى الظروف. وبموازاة ذلك، تعيد هذه الخطوة تعريف المؤسسة بوصفها حالة من القدرة على التجدد الذاتي، موجهة صفعة للرهان الإسرائيلي على الفراغ القيادي، ومؤكدة أن الحركة تمتلك جهازا عصبيا لا يتوقف عن النبض مهما طالت أذرع الاغتيال.

كما يمثل هذا الاختيار إعلانا بليغا عن استقلالية القرار الوطني، فبوصلة الحركة تدار اليوم من باطن الميدان لا من خارجه، مما يعزز سيادة الحركة ويحررها من إملاءات السياسة الإقليمية والدولية.

خلاصة القول، إن اختيار خليل الحية هو تكريس لقاعدة "القائد من قلب الحدث". فالحركة التي قادها الياسين وهنية والسنوار، تستمر اليوم بقيادة من جعلوا من أجسادهم وبيوتهم وأبنائهم ساحة للتضحية، لتؤكد أن هذه المسيرة لا تتوقف بموت القادة، بل تزداد رسوخا بتقديم صفوف جديدة من رحم المعاناة.

إننا أمام قائد لا ينتظر انتهاء الحرب ليعلن نصرا، بل يمارس النصر في كل لحظة صمود وثبات على المبدأ، مهما عظمت التضحيات. إن انتخاب الحية هو اعتراف من حماس بأن مستقبلها يرتبط ارتباطا وثيقا بقطاع غزة، وهي رسالة واضحة بأن الموت لا يهزم من تبني إرادة الحياة لأمتة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/20

٤٠. حرب البنى التحتية على الأبواب وإسرائيل ستنضم عاجلاً أم آجلاً

مئير بن شبات

“الشیطان الأكبر” كشف مرة أخرى عن وجهه الحقيقي، المغرض والوحشي. للشعب الإيراني ولمحور المقاومة دروس لا تنسى لتعليم واشنطن – هكذا هدد الزعيم الأعلى لإيران مجتبی خامنئي. ولمزيد من الأمان، أطلق تهديداته خطياً من مكان مخبئه. ومثل مسؤولين آخرين، أعلن هو الآخر بأن مذكرة التفاهم التي وقعت مع الولايات المتحدة لم تعد سارية المفعول.

بالتوازي مع التقارير عن الاستعدادات الأمريكية لضخ طائرات قتال وشحن بالوقود أخرى إلى المنطقة، أنهت القيادة المركزية للجيش الأمريكي جولة الهجمات الثامنة على التوالي ضد أهداف

إيرانية. ولم يتأخر الرد الإيراني على ذلك؛ فقد توجه هذه المرة أيضاً إلى العقبة في الأردن وبمحاذاة المجال الإسرائيلي.

وهكذا تبدأ تهديدات ترامب بتحقيق بمهاجمة بنى تحتية حيوية ثنائية الاستخدام في إيران. حالياً بتقنين وبعناية - لكن الاتجاه واضح. الرد الإيراني ضد حلفاء الولايات المتحدة الإقليميين يحاول خلق تماثل وصياغة معادلة تمنع واشنطن من مزيد من التصعيد - حتى الآن بلا نجاح. رسم الهجمات البياني يبين ميلاً واضحاً للتصعيد. وحتى لو كان مقنوناً الآن، فإن هوامش الأمن باتت أقل اتساعاً، وبات خطر الاشتعال كبيراً. حيال تهديدات ترامب لضرب الجسور ومنشآت الطاقة، يصدق في طهران تحذير الناطق بلسان "القوات المسلحة الإيرانية" بأن يكون الرد "هجوماً ساحقاً، واسعاً وهداماً أكثر من أي وقت مضى للبنى التحتية في المنطقة".

يصحو من التفاؤل

رغم التصعيد، لا يزال ترامب معنياً بحل سياسي، وهو يقول ذلك. هذا هو هدف الضغط العسكري - الاقتصادي المتداخل. لكن الشهر المنقضي، منذ وقعت مذكرة التفاهم، كان قد ساعد في صحوته من تفاؤل حاول واضعو الوثيقة نثره حوله. وإن كان ترامب ذكر جداول زمنية للهجوم على البنى التحتية في إيران، لكن لا حاجة للوقوف مع ساعة توقيت يديوية، فساعة التوقيت مرنة جداً في هذه المواضيع. ودورها الأساس تشجيع الوسطاء الذين يبدو أنهم هم فقدوا أيضاً الأمل في صيغة حل وسط تكون مقبولة على الطرفين.

يشدد مسؤولون إيرانيون على أن موقفهم غير قابل للتفاوض. "مضيق هرمز يعود لإيران، ولن يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب"، أعلن علي أكبر ولاياتي، مستشار الزعيم الأعلى.

في طهران، مثلما في واشنطن، ليسوا معنيين بتصعيد الحرب. من ناحيتهم، يعدّ مضيق هرمز رافعة الضغط الفاعلة الوحيدة التي تبقت لهم حيال الولايات المتحدة. إذا صودرت منهم السيطرة عليه، فسيخضعون تماماً للرحمة ترامب، بخاصة في مسائل اقتصادية حرجة لبقاء النظام. هم يشدون الحبل ويأملون بالألّا ينقطع. لكن لا مفر لترامب من كسر مقاومتهم. بالنسبة له، كان فتح المضيق المكسب الأساس، إن لم يكن الوحيد، من "مذكرة التفاهم". إذا ما استسلم في هذه المسألة، فيمكننا تخيل كيف ستبدو المفاوضات على مسائل النووي المعقدة.

من ناحية ترامب، فإن وقف النار مع إيران أتاح هدوءاً للاحتفال بيوم الاستقلال الولايات المتحدة الـ 250، ويوم ميلاد الرئيس الثمانين، ومباريات المونديال. كان تخفيفاً، وإن كان مؤقتاً على الطاقة والاقتصاد العالمي، وليس أقل أهمية - شحن بطارية الشرعية الأمريكية ولو لإسرائيل، التي بتدخلها ستكون الحرب أقوى وأوسع. والآن، هو محرر أكثر في قدرته على اتخاذ القرارات في مسألة إيران، حتى وإن كانت انتخابات منتصف الولاية لا تزال تشكل اعتباراً. إذا قرر ترامب توسيع القتال وهاجم

محطات توليد طاقة، وجسوراً ومنشآت طاقة وبنى تحتية مدنية حيوية في إيران، فستكون هذه نقطة انعطاف حرجة في الحرب. معنى مثل هذه الخطوة هو الانتقال من هجوم على أهداف عسكرية وسلطوية إلى ضرب مباشر لاستقرار الدولة ونسيج الحياة المدنية فيها.

خطر فقدان السيطرة

الضرر الوظيفي الذي سيلحقه مثل هذا الهجوم سيضعص صمود الحكم. في المستوى العالمي، سيؤدي مثل هذا التطور إلى احتدام الأزمة الاقتصادية والطاقة العالمية. في المستوى المدني، يؤدي إلى رد فعل متسلسل وإلى "حرب بنى تحتية"، ستدخل إسرائيل إلى الحرب. وثمة بديل آخر تحت تصرف ترامب، وهو ممارسة ضغط اقتصادي وعسكري متواصل ومتداخل بقوة ثابتة أو متصاعدة لكن بحدود واضحة، دون الهجوم على بنى تحتية مدنية. لكن ثمة نقيصة في هذا البديل تكمن في طول المدة الزمنية المطلوبة لتحقيق نتائج، وكذا في مخاطر فقدان السيطرة نتيجة لأحداث موضعية، كتلك التي كانت في الهجوم في الأردن. تصعب معرفة إذا كان ترامب سينجح بهذه الطريقة في لي نراع نظام طهران قبل انتخابات منتصف الولاية. الواضح أن عملاً بهذه الطريقة سيساعد في إضعاف النظام وتجديد الدوافع الاقتصادية للاحتجاج الداخلي ضده. على إسرائيل أن تفترض أنها آجلاً أم عاجلاً ستضم إلى الحرب أو تنضم إليها، سواء مباشرة حيال إيران، أم حيال فروعها: حزب الله في لبنان أو الحوثيين. محظور أن تؤثر اعتبارات الانتخابات في هذا الشأن: لا تجاه الدفع إلى ذلك ولا للامتناع عن ذلك. ويجدر استغلال النافذة الزمنية استعداداً لجملة السيناريوهات المتنوعة ولتحسين الجاهزية في الدفاع والهجوم.

إسرائيل اليوم 2026/7/20

القدس العربي، لندن، 2026/7/21

٤١. كاريكاتير



موقع عربي 21، 2026/7/18